دراسة تحليلية لأثر المخاطر المختلفة على إنتاج مداجن الفروج في الساحل السوري

طالبة الدكتوراه: أريج فريد نيوف

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الهندسة الزراعية – جامعة اللاذقية

اشراف الأستاذ الدكتور: إبراهيم حمدان صقر + أ.د نهاد نادر + د. علي نيصافي

الملخص:

هدف البحث إلى تقييم أثر أنواع المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية) على مستوى الإنتاج في مداجن الفروج في الساحل السوري. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات باستخدام الاستبيان من عينة عشوائية طبقية بلغت (324) مربياً عام 2025. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، واختبار (ANOVA) أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي للنموذج ككل على مستوى الإنتاج (Sig = 0.000)، وبيّنت معاملات الانحدار (β = −0.511) أن المخاطر التسويقية هي الأكثر تأثيراً سلباً على الإنتاج، في المرتبة الثانية المخاطر الإنتاجية التي سجلت (β = −0.284)، في حين لم يكن للمخاطر التمويلية (Sig = 0.117)ولا الإدارية (Sig = 0.345)تأثير معنوي على مستوى الإنتاج. كما أوضحت النتائج أن ارتفاع تكاليف الأعلاف والطاقة وتقلب أسعار البيع وانخفاض الطلب تمثل أبرز العوامل المؤثرة. وخلص البحث إلى أن تحسين إدارة المخاطر الإنتاجية والتسويقية يعد أساساً لرفع كفاءة واستقرار إنتاج مداجن الفروج في الساحل السوري.

الكلمات المفتاحية: مداجن الفروج، المخاطر الإنتاجية، المخاطر التسويقية، الساحل السوري، تحليل الانحدار المتعدد.

An analytical study of the impact of various risks on broiler chicken production in the Syrian coastal region

Abstract

The research aimed to assess the impact of different types of risks (financial, administrative, production, and marketing) on the level of production in broiler farms on the Syrian coast. The descriptive-analytical approach was adopted, and data were collected using a questionnaire from a stratified random sample of 324 poultry farmers in 2025. The data were analyzed using descriptive statistics, multiple linear regression analysis, and ANOVA. The results showed a significant effect of the model as a whole on production levels (Sig = 0.000). Regression coefficients ($\beta = -0.511$) indicated that marketing risks had the most significant negative impact on production, followed by production risks ($\beta = -0.284$). Financial (Sig = 0.117) and administrative (Sig = 0.345) risks did not have a significant impact on production levels. The results also showed that high feed and energy costs, fluctuating selling prices, and low demand were the most prominent influencing factors. The research concluded that improving the management of production and marketing risks is essential for increasing the efficiency and stability of broiler poultry production on the Syrian coast.

Keywords: Broiler farms, production risks, marketing risks, Syrian coastal region, multiple regression analysis..

1- المقدمة:

تُعد صناعة الدواجن من أهم القطاعات الحيوانية على المستوى العالمي، لما لها من دور محوري في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير مصدر بروتين حيواني عالي القيمة الغذائية وسريع الإنتاج مقارنة ببقية أنواع اللحوم. ويُعد دجاج اللحم (الفروج) من أكثر الأنشطة الزراعية كفاءة، إذ يتميز بمعدل تحويل غذائي مرتفع ودورة إنتاج قصيرة، مما يجعله من القطاعات الجاذبة للاستثمار الزراعي (FAO, 2023; OECD & FAO, 2025).

وعلى الرغم من هذه الأهمية، أصبح قطاع الدواجن أكثر عرضة لمجموعة من التحديات والمخاطر خلال السنوات الأخيرة نتيجة ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج، وخاصة الأعلاف والطاقة، إضافة إلى التقلبات الاقتصادية العالمية واضطرابات سلاسل الإمداد. وتشير الأدبيات الدولية إلى أن قطاع الدواجن يواجه مخاطر متزايدة تشمل الأمراض الوبائية، وضغوط الإنتاج، وتقلبات الأسواق، ما يؤثر على الاستقرار الاقتصادي للقطاع (OECD & FAO, 2023; OECD & FAO, 2025).

وعلى المستوى العالمي، يُعد قطاع الدواجن من أسرع قطاعات الإنتاج الحيواني نمواً، إذ يمثل المحرك الرئيسي للزيادة في إنتاج اللحوم. وتشير الدراسات إلى أن هذا القطاع سيستحوذ على النسبة الأكبر من نمو الطلب على اللحوم بسبب كفاءته العالية وانخفاض تكلفته (FAO, 2023). كما تؤكد الدراسات الحديثة أن زيادة كثافة الإنتاج ترفع من مخاطر تفشي الأمراض وتزيد من الحاجة إلى أنظمة إدارة مخاطر فعالة (OECD & FAO, 2025; Attia et al., 2024). إلا أن هذا النمو ترافق مع زيادة في المخاطر التشغيلية مثل الأمراض الوبائية، وتقلب أسعار الأعلاف، وارتفاع تكاليف الإنتاج.

2- الدراسات السابقة:

أثبتت الدراسات أن هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الإنتاج واستدامة القطاع، مما يجعل إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من نجاح مشاريع الدواجن (أبو النجا وآخرون، 2022؛ عبد الحليم والغزالي، 2022).

وعلى المستوى الإقليمي، يواجه قطاع الدواجن في الدول العربية تحديات هيكلية واقتصادية متعددة، أبرزها ارتفاع تكلفة الأعلاف التي تمثل الجزء الأكبر من إجمالي التكاليف، إضافة إلى ضعف التمويل الزراعي وتذبذب الأسعار في الأسواق المحلية. وتشير الدراسات العربية إلى أن هذه التحديات تؤدي إلى انخفاض القدرة التنافسية لصغار المنتجين مقارنة بالمشاريع الكبيرة (غالي وصابر، 2022). يمثل قطاع الدواجن أحد الركائز الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي، نظراً لدوره في توفير البروتين الحيواني بأسعار مناسبة لمختلف فئات المستهلكين، إلا أن كفاءة هذا الدور تتأثر بالتقلبات الإنتاجية والاقتصادية التي تنعكس على حجم الإنتاج واستقرار الأسواق (زهران، 2020). وفي السياق ذاته، تؤكد الدراسات العربية أن كفاءة إدارة المشاريع الداجنة تلعب دوراً محورياً في تقليل المخاطر الإنتاجية والتسويقية وتحسين الأداء الاقتصادي (أبو النجا وآخرون، 2022).

أما في سورية، فقد شهد قطاع الدواجن تراجعاً ملحوظاً نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف التمويل، مما أدى إلى خروج عدد كبير من المربين من السوق وانخفاض الإنتاج المحلي. وتُعد منطقة الساحل السوري من أهم مناطق إنتاج الفروج، إلا أنها تواجه مجموعة من المخاطر المتداخلة، تشمل مخاطر تمويلية وإدارية وإنتاجية وتسويقية، حيث تشير الأدبيات إلى أن كفاءة الإنتاج تعتمد بشكل كبير على قدرة المربين على إدارة هذه المخاطر (الربيعي، 2020).

كما تشير الدراسات الدولية الحديثة إلى أن القطاع يواجه مخاطر معقدة تشمل المخاطر الإنتاجية والمالية والبشرية، إضافة إلى مخاطر الأمراض وسلاسل الإمداد، مما يتطلب أنظمة متقدمة لإدارة الأزمات (Nassar & Abbas, 2025; OECD & FAO, 2023). كما تؤكد أبحاث حديثة أن التحول نحو أنظمة ذكية وإدارة رقمية في مزارع الدواجن أصبح ضرورة لتحسين الإنتاجية وتقليل المخاطر التشغيلية (Attia et al., 2024)

وبناءً على ما سبق، يتضح أن الدراسات السابقة ركزت على تحليل جوانب مختلفة من قطاع الدواجن والمخاطر المرتبطة به، إلا أنها لم تتناول بشكل كافٍ العلاقة بين أنواع المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية) ومستوى الإنتاج في مداجن الفروج في الساحل السوري، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته من خلال تحليل هذه العلاقة بشكل علمي دقيق، وتقديم نتائج تساعد في تحسين كفاءة الإنتاج واستقرار هذا القطاع الحيوي.

3- المشكلة البحثية:

يُعد قطاع الدواجن من القطاعات الحيوية في دعم الأمن الغذائي في سورية، وخاصة في منطقة الساحل السوري، نظراً لدوره في توفير مصدر للبروتين حيواني سريع الإنتاج وذي طلب مرتفع في الأسواق المحلية. إلا أن هذا القطاع يواجه في السنوات الأخيرة مجموعة من التحديات والمخاطر المتزايدة التي أثرت على كفاءته الإنتاجية واستقراره الاقتصادي، مثل ارتفاع تكاليف الأعلاف والطاقة، وصعوبة الحصول على التمويل، وضعف التنظيم الإداري داخل بعض المداجن، إضافة إلى التقلبات السعرية في الأسواق وضعف استقرار قنوات التسويق. وتتمثل الإشكالية الأساسية في أن هذه المخاطر لا تؤثر على قطاع الدواجن بشكل عام فقط، بل تختلف في درجة تأثيرها من نوع إلى آخر، حيث تتباين بين مخاطر تمويلية وإدارية وإنتاجية وتسويقية، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على مستوى الإنتاج في المداجن. ومع ذلك، لا تزال هناك محدودية في الدراسات التطبيقية التي تناولت بشكل دقيق العلاقة بين هذه الأنواع المختلفة من المخاطر ومستوى الإنتاج في مداجن الفروج، وخاصة في البيئة المحلية للساحل السوري. وبناءً على ذلك، تتمحور المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر أنواع المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية) على مستوى الإنتاج في مداجن الفروج في الساحل السوري؟

4- أهمية البحث وأهدافه:

يعد قطاع الدواجن من أهم القطاعات الحيوية في تحقيق الأمن الغذائي، إذ يشكل أهم مصادر توفير البروتين الحيواني في السوق المحلية، وتكمن أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على أنواع متعددة من المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية) التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى الإنتاج في ظل ظروف اقتصادية وإنتاجية صعبة.

تتجلى الأهمية العلمية للبحث كونه يسهم في سد فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين أنواع المخاطر المختلفة ومستوى الإنتاج في مداجن الفرّوج في البيئة السورية، إذ يقدّم إطاراً تحليلياً يمكن الاعتماد عليه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بإدارة المخاطر في القطاع الزراعي الحيواني. أما من الناحية التطبيقية يساعد المربين وأصحاب المداجن وصنّاع القرار على فهم طبيعة المخاطر الأكثر تأثيراً على الإنتاج، مما يسهم في تحسين أساليب الإدارة واتخاذ القرارات المناسبة للحد من الخسائر، وزيادة كفاءة الإنتاج، وتعزيز استقرار هذا القطاع الحيوي، وبناء على ما سبق هدف البحث إلى:

1. تحديد أنواع المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية) التي تواجه مداجن الفروج في الساحل السوري .
2. تقييم آثر هذه المخاطر على مستوى الإنتاج في مداجن الفروج في الساحل السوري وتحليل طبيعة العلاقة بينها.

5-فرضية البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في مستوى الإنتاج في مداجن فروج اللحم في الساحل السوري تبعاً لاختلاف أنواع المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية).

6- مواد وطرائق البحث:

6-1 منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة وتحليل أثر أنواع المخاطر (التمويلية، والإدارية، والإنتاجية، والتسويقية) على مستوى الإنتاج في مداجن فروج اللحم في الساحل السوري، وذلك بالاعتماد على البيانات الميدانية التي جُمعت خلال عام 2025. ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، ثم تحليل البيانات واستخلاص العلاقات بين المتغيرات بصورة علمية وموضوعية، بما يسهم في تفسير أثر أنواع المخاطر المختلفة على مستوى الإنتاج.

وقد تم الاعتماد على **الاستبيان** كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث صُمم لقياس مستويات المخاطر بأنواعها المختلفة إضافة إلى مستوى الإنتاج في المداجن، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة على العبارات.

أما في جانب التحليل الإحصائي، فقد تم الاعتماد على **الإحصاء الوصفي** (المتوسطات الحسابية والنسب المئوية) لوصف متغيرات الدراسة، إضافة إلى استخدام **تحليل الانحدار الخطي المتعدد** لتحديد أثر كل نوع من أنواع المخاطر على مستوى الإنتاج بشكل مستقل، وذلك بعد التأكد من معنوية النموذج ككل من خلال اختبار **تحليل التباين(ANOVA)** ، بهدف اختبار فرضية البحث وقياس قوة واتجاه التأثير بين المتغيرات.

6-2 مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مربي أو مستثمري مشاريع إنتاج دجاج اللحم في منطقة الساحل السوري، البالغ عددهم (2069) مستثمر وفق إحصائية وزارة الزراعة (2025)، تم اختيار عينة عشوائية

طبقية حسب المنطقة وتحديد حجمها بالاعتماد على معادلة William G. Cochran (Cochran) لحساب حجم العينة للمجتمعات الكبيرة، وقد تم استخدام الصيغة التالية:

$$n_0 = \frac{Z^2 \cdot p(1-p)}{e^2}$$

- n_0: حجم العينة الأولي، Z: القيمة المعيارية (1.96 عند مستوى ثقة 95%)، p: نسبة التباين (غالباً 0.5 عند عدم المعرفة)، e: هامش الخطأ (مثلاً 0.05)

وبالتعويض باستخدام مستوى ثقة (95) %حيث(Z = 1.96) ، وبافتراض نسبة تباين (p = 0.5) لعدم توفر تقدير مسبق، وهامش خطأ(e = 0.05) ، تم الحصول على حجم عينة أولي مقداره 384 مفردة.

$$n_0 = \frac{(1.96)^2 \times 0.5 \times 0.5}{(0.05)^2} = 384$$

ونظراً لأن مجتمع الدراسة محدود ويبلغ حجمه (2069) مفردة، فقد تم تصحيح حجم العينة باستخدام معادلة تصحيح المجتمع المحدود، حيث أصبح حجم العينة النهائي:

$$n = \frac{n_0}{1 + \frac{n_0 - 1}{N}}$$

$$n = \frac{384}{1+\frac{383}{2069}} \approx 324$$

وبالتعويض، بلغ حجم العينة النهائي (324) مفردة، وهو الحجم المعتمد في هذه الدراسة، كما هو موضح بالجدول (1)

الجدول (1) توزيع حجم العينة على طبقات الدراسة (المناطق)

المحافظة	المنطقة	حجم المجتمع(Nh)	حجم العينة $n_h = \frac{N_h}{2069} \times 324$
طرطوس	طرطوس	465	73
	صافيتا	509	80
	بانياس	255	40
	القدموس	208	33
	الشيخ بدر	307	48
	الدريكيش	144	23
	المجموع	1888	296
اللاذقية	اللاذقية	51	8
	القرداحة	42	7
	الحفة	20	3
	جبلة	68	11
	المجموع	181	28
الإجمالي	—	2069	324

المصدر: أُعِد بناء على إحصائيات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي 2025

7- النتائج والمناقشة:

7-1 التحقق من أداة الدراسة:

تم إجراء اختبار صدق الأداة (Cronbach's Alpha) كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول (2) معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.794	49

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

يوضح الجدول (2) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة المستخدمة في التحليل، وذلك باستخدام معامل .Cronbach's Alpha حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.794) لعدد (49) بنداً، وهي قيمة تشير إلى مستوى جيد من الثبات الداخلي بين فقرات الأداة، مما يدل على اتساق الإجابات وإمكانية الاعتماد على الأداة في قياس متغيرات الدراسة. وبناءً على المعايير الإحصائية المتعارف عليها، فإن القيم التي تزيد عن (0.7) تُعد مقبولة، مما يعزز من موثوقية النتائج.

7-2 دراسة الخصائص الديموغرافية للعينة:

7-2-1 توزع أفراد العينة حسب العمر:

تم دراسة توزع العينة حسب العمر كما هو موضح بالجدول (3)

الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

الفئة العمرية (سنة)	التكرار	النسبة المئوية %
حتى 30 سنة	14	4.3
31-45	87	26.9
46-60	205	63.3
أكبر من 60	18	5.6
المجموع	324	100.0

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية المتوسطة والمتقدمة، ولا سيما الفئة (46–60 سنة) التي شكلت النسبة الأكبر (63.3%)، مما يدل على أن نشاط تربية دجاج اللحم يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرة المتراكمة والمعرفة العملية التي يكتسبها المربون عبر سنوات العمل. في المقابل، تُظهر محدودية مشاركة الفئات العمرية الشابة (أقل من 30 سنة بنسبة 4.3%) وجود

ضعف في جذب الشباب إلى هذا النشاط، وهو ما قد يرتبط بارتفاع المخاطر الاقتصادية وتكاليف الإنتاج وصعوبة الدخول إلى القطاع. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول أهمية الخبرة الإدارية والفنية في تحسين كفاءة مشاريع الدواجن والحد من المخاطر الإنتاجية والتسويقية (أبو النجا وآخرون، 2022)، كما تنسجم مع ما أوضحته الدراسات المتعلقة بقطاع الدواجن في البيئات الريفية بأن استمرار النشاط غالباً ما يعتمد على المربين ذوي الخبرة الطويلة نتيجة تراكم المعرفة المرتبطة بالإنتاج وإدارة الأزمات (الربيعي، 2020).

7-2-2 توزع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في تربية الدواجن:

تُعد سنوات الخبرة في تربية الدواجن من المتغيرات المهمة التي قد تؤثر في مستوى المعرفة والممارسات لدى أفراد العينة. كما تساعد في تفسير الفروق في الاستجابات بناءً على تراكم الخبرة العملية. يوضح الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في تربية الدواجن، بما يعكس تنوع مستويات الخبرة بينهم.

الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب **سنوات الخبرة في تربية الدواجن**

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من سنة	5	1.5
1-5	17	5.2
6-10	93	28.7
أكثر من 10 سنة	209	64.5
المجموع	324	100.0

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة طويلة في مجال إنتاج دجاج اللحم، حيث بلغت نسبة المربين الذين تزيد خبرتهم عن 10 سنوات (64.5%)، مما يعكس اعتماد القطاع بشكل كبير على المربين ذوي الخبرة المتراكمة. ويُعد ارتفاع مستوى الخبرة عاملاً مهماً في تعزيز قدرة المربين على التعامل مع التحديات الإنتاجية والاقتصادية، وتقييم المخاطر المرتبطة بالنشاط واتخاذ القرارات المناسبة للحد من آثارها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن الخبرة العملية تمثل أحد المحددات الأساسية لكفاءة إدارة مشاريع الدواجن، إذ تسهم في تحسين الممارسات الإنتاجية ورفع القدرة على مواجهة المخاطر المختلفة (أبو النجا وآخرون، 2022). كما تنسجم مع دراسة (الربيعي، 2020) التي

أكدت أن قدرة مربي الدواجن على إدارة المخاطر تعتمد بدرجة كبيرة على المعرفة المتراكمة والخبرة المكتسبة من ممارسة النشاط لفترات طويلة.

7-2-3 توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

تم دراسة توزع العينة حسب المستوى التعليمي كما هو موضح بالجدول (5)

الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب **المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
يقرأ ويكتب	25	7.7
أساسي	146	45.1
ثانوي	77	23.8
معهد	26	8.0
جامعة	50	15.4
المجموع	324	100.0

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

توضح نتائج الجدول (5) أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى مستويات تعليمية متوسطة وما دون الجامعية، حيث شكل حملة التعليم الأساسي النسبة الأكبر (45.1%)، في حين كانت نسبة الحاصلين على التعليم الجامعي والمعهد محدودة. ويشير ذلك إلى أن العمل في مجال إنتاج دجاج اللحم يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرة العملية والمهارات المكتسبة من الممارسة أكثر من اعتماده على المؤهلات الأكاديمية، وهو ما يتناسب مع طبيعة النشاط الزراعي الذي يرتبط بالمعرفة التطبيقية اليومية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول أهمية الخبرة العملية في إدارة مشاريع الدواجن وتحسين الكفاءة الإنتاجية، خاصة في ظل تعدد المخاطر التي تواجه المربين، حيث يمكن للخبرة المتراكمة أن تعوض جزئياً محدودية المستوى التعليمي في التعامل مع المشكلات الإنتاجية والتسويقية (أبو النجا وآخرون، 2022). كما تؤكد الدراسات المتعلقة بقطاع الدواجن أن رفع المستوى المعرفي والتدريب المستمر يعد عاملاً مهماً لتحسين أساليب الإدارة وتقليل المخاطر التشغيلية (Attia et al., 2024).

3-7 تحليل إجابات أفراد العينة المدروسة على محور (المخاطر التي تؤثر على إنتاج المدجنة) باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

تم تحليل إجابات أفراد العينة على المحور باستخدام المقياس بإعطاء الرقم 1 للإجابة (غير هام)، والرقم 2 للإجابة (قليل الأهمية)، والرقم 3 للإجابة (معتدل الأهمية)، والرقم 4 للإجابة (هام)، والرقم 5 للإجابة (هام جداً)، وتقييم الإجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح بالجدول (6).

الجدول (6) مستويات مقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الأهمية النسبية%
1 -1.80	غير هام	20- 36
1.81-2.60	قليل الأهمية	37- 52
2.61-3.40	معتدل الأهمية	53- 68
3.41-4.20	هام	69- 84
4.21-5	هام جداً	85- 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert, 1932).

يفسر الجدول (6) المتوسطات الحسابية الناتجة عن الاستبيانات (خاصة مقياس ليكرت من 1 إلى 5) من خلال تحويل القيم الرقمية إلى مستويات معنوية توضّح درجة الأهمية؛ حيث تُقسَّم القيم إلى خمس فئات تبدأ من "غير هام" عندما يكون المتوسط بين 1.00 و1.80، ثم "قليل الأهمية" من 1.81 إلى 2.60، و"معتدل الأهمية" من 2.61 إلى 3.40، و"هام" من 3.41 إلى 4.20، وصولاً إلى "هام جداً" من 4.21 إلى 5.00، كما يقابل كل فئة نطاق من الأهمية النسبية المئوية لتسهيل تفسير النتائج، وبذلك يساعد هذا التصنيف على فهم اتجاهات آراء العينة بشكل واضح وتحويل الأرقام إلى دلالات عملية قابلة للتحليل، كما هو موضح بالجدولين (7) و (8).

الجدول (7) تحليل إجابات أفراد العينة المدروسة على محور المخاطر (التمويلية والإدارية) التي تؤثر على إنتاج المدجنة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

مصدر المخاطرة	تصنيف المخاطرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الأهمية النسبية %
عدم وجود قروض	تمويلية	1.55	غير هام	30.99
انخفاض قيمة التمويل الذاتي	تمويلية	3.59	هام	71.85

صعوبة وتعقيد إجراءات القروض	تمويلية	3.11	معتدل	62.22
عدم القدرة على تحويل الأصول إلى نقد سريع لتلبية الالتزامات المالية	تمويلية	4.16	هام	83.27
تعقيد إجراءات التراخيص	إدارية وقانونية	1.53	غير هام	30.56
سوء إدارة العمليات اليومية في المدجنة	إدارية وقانونية	2.91	معتدل	58.21
عدم وجود نظام فعال لإدارة المخاطر في المدجنة.	إدارية وقانونية	3.39	معتدل	67.72
عدم وجود نظام رقابة من أي جهة على تربية الدواجن.	إدارية وقانونية	3.56	هام	71.17
المتوسط العام للمحور		2.98	معتدل	59.5

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن المخاطر التمويلية والإدارية تؤثر على إنتاج مداجن الفروج بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (2.98) وبأهمية نسبية (59.5%). وقد جاءت مشكلة السيولة المالية في مقدمة المخاطر التمويلية، إذ سجلت عبارة "عدم القدرة على تحويل الأصول إلى نقد سريع لتلبية الالتزامات المالية" أعلى متوسط حسابي بلغ (4.16) وبأهمية نسبية (83.27%)، مما يدل على أن صعوبة توفير السيولة اللازمة لتغطية النفقات التشغيلية تمثل أحد أهم القيود التي تواجه المربين. كما جاءت عبارة "انخفاض قيمة التمويل الذاتي" بمتوسط (3.59) وأهمية نسبية (71.85%)، في حين سجلت "صعوبة وتعقيد إجراءات القروض" تأثيراً متوسطاً، بينما كان تأثير "عدم وجود قروض" الأقل بين العوامل التمويلية.

أما فيما يتعلق بالمخاطر الإدارية والقانونية، فقد أظهرت النتائج أن ضعف أنظمة الرقابة وإدارة المخاطر يمثلان أبرز التحديات، حيث حصلت عبارة "عدم وجود نظام رقابة من أي جهة على تربية الدواجن" على أهمية نسبية بلغت (71.17%)، تلتها عبارة "عدم وجود نظام فعال لإدارة المخاطر في المدجنة" بنسبة (67.72%). وتشير هذه النتائج إلى أن محدودية التنظيم الإداري والرقابي قد تؤثر في قدرة المربين على التنبؤ بالمشكلات والاستجابة لها بكفاءة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة، حيث أوضحت دراسة غالي وصابر (2022) أن ارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف التمويل الزراعي يعدان من أبرز التحديات التي تواجه منتجي الدواجن وتحد من قدرتهم التنافسية. كما تتوافق مع نتائج أبو النجا وآخرون (2022) التي أكدت أن تحسين الإدارة وتطبيق نظم فعالة لإدارة المخاطر يسهمان في رفع كفاءة مشاريع الدواجن وتقليل أثر المخاطر المختلفة. وبناءً عليه، فإن نتائج الدراسة تؤكد أن تحسين الوصول إلى التمويل وتعزيز نظم الرقابة والإدارة يمثلان مدخلين أساسيين لدعم استقرار إنتاج مداجن الفروج في منطقة الدراسة.

الجدول (8) تحليل إجابات أفراد العينة المدروسة على محور المخاطر (الإنتاجية والتسويقية) التي تؤثر على إنتاج المدجنة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

مصدر المخاطرة	تصنيف المخاطرة	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الأهمية النسبية %
قلة الأيدي العاملة المدربة	إنتاجية	3.98	هام	79.57
ارتفاع أجور الأيدي العاملة	إنتاجية	4.41	هام جداً	88.15
ارتفاع تكاليف الأعلاف	إنتاجية	4.82	هام جداً	96.42
انخفاض جودة الأعلاف	إنتاجية	1.73	غير هام	34.57
عدم توفر الأعلاف	إنتاجية	1.15	غير هام	22.96
ارتفاع أسعار الصيصان	إنتاجية	5.00	هام جداً	100.00
انتشار المرض بين الصيصان	إنتاجية	4.37	هام جداً	87.47
بعد المسافة بين أماكن إنتاج الصيصان وأماكن تربيتها	إنتاجية	1.15	غير هام	22.96
سلالة الصيصان غير جيدة	إنتاجية	2.51	قليل الأهمية	50.25
ارتفاع أسعار الوقود	إنتاجية	5.00	هام جداً	100.00
عدم توفر الوقود	إنتاجية	4.94	هام جداً	98.77
الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي	إنتاجية	5.00	هام جداً	100.00
عدم توفر الأدوية البيطرية	إنتاجية	1.19	غير هام	23.70
انخفاض جودة الأدوية البيطرية	إنتاجية	3.58	هام	71.60

وجود نقص في المياه	إنتاجية	3.21	معتدل الأهمية	64.20
ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية	إنتاجية	5.00	هام جداً	99.94
صعوبة التحكم بالظروف البيئية	إنتاجية	3.03	معتدل الأهمية	60.56
انتشار الأمراض والأوبئة	إنتاجية	4.54	هام جداً	90.80
ارتفاع نسبة النفوق	إنتاجية	3.62	هام	72.35
عدم تشغيل المداجن بطاقتها القصوى	إنتاجية	3.31	معتدل الأهمية	66.17
ارتفاع أجور النقل	تسويقية	4.54	هام جداً	90.74
قلة المنافذ التسويقية	تسويقية	4.14	هام	82.84
انخفاض الطلب على لحم الدجاج	تسويقية	4.82	هام جداً	96.42
استغلال وتحكم الوسطاء	تسويقية	4.35	هام جداً	87.10
عدم وجود مناطق قريبة للتسويق	تسويقية	3.89	هام	77.78
منافسة الدجاج المستورد	تسويقية	4.32	هام جداً	86.42
تذبذب وعدم استقرار وانخفاض أسعار البيع للمنتج النهائي	تسويقية	5.00	هام جداً	100.00
التغير المستمر في دخل المستهلك وسلوكه	تسويقية	5.00	هام جداً	100.00
المتوسط العام للمحور		3.84	هام	76.86

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن المخاطر الإنتاجية والتسويقية تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في إنتاج مداجن الفروج، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.84) وبأهمية نسبية (76.86%)، مما يدل على ارتفاع مستوى تأثير هذه المخاطر مقارنة بالمخاطر التمويلية والإدارية. وقد جاءت المخاطر الإنتاجية في مقدمة العوامل المؤثرة، إذ سجلت بعض البنود أعلى درجة تأثير بأهمية نسبية بلغت (100%)، مثل ارتفاع أسعار الصيصان، وارتفاع أسعار الوقود، والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي، وهو ما

يعكس حساسية العملية الإنتاجية لهذه المدخلات الأساسية واعتماد استمرار الإنتاج على توفرها واستقرار تكلفتها. كما سجلت تكاليف الأعلاف المرتفعة أهمية نسبية بلغت (96.42%)، وبلغ تأثير ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية نحو (99.94%)، في حين بلغت أهمية انتشار الأمراض والأوبئة (90.80%)، مما يؤكد أن ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج والمخاطر الصحية تمثل ضغوطاً مباشرة على كفاءة الإنتاج وربحية المربين. في المقابل، كان تأثير بعض العوامل محدوداً، مثل عدم توفر الأعلاف الذي سجل أهمية نسبية منخفضة بلغت (22.96%)، مما يشير إلى أن المشكلة الأساسية تتمثل في ارتفاع تكلفة المدخلات أكثر من عدم توفرها.

أما بالنسبة للمخاطر التسويقية، فقد أظهرت النتائج مستوى تأثير مرتفعاً، حيث حصلت عبارتا "تذبذب أسعار البيع وعدم استقرارها" و"التغير في دخل وسلوك المستهلك" على أهمية نسبية بلغت (100%)، يليها انخفاض الطلب على لحم الدجاج بنسبة (96.42%)، وارتفاع أجور النقل بنسبة (90.74%)، واستغلال الوسطاء بنسبة (87.10%). وتشير هذه النتائج إلى أن عدم استقرار السوق يمثل تحدياً رئيسياً أمام المربين، لأنه يؤثر في القدرة على التخطيط للإنتاج وتحقيق عائد اقتصادي مستقر.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة، حيث أكدت غالي وصابر (2022) أن ارتفاع تكاليف الأعلاف وتقلب الأسعار يعدان من أبرز التحديات التي تواجه قطاع الدواجن في الدول العربية، كما تتوافق مع Nassar & Abbas (2025) التي أوضحت أن المخاطر الإنتاجية والمالية واضطرابات سلاسل الإمداد تؤثر بصورة مباشرة على استدامة قطاع الدواجن. كذلك تنسجم مع OECD & FAO (2023) التي أشارت إلى أهمية إدارة مخاطر الإنتاج والأسواق لتعزيز استقرار النظم الغذائية. وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج الدراسة أن تحسين كفاءة إدارة المدخلات الإنتاجية، وتعزيز نظم التسويق، وتقليل تقلبات الأسعار تعد من المتطلبات الأساسية لدعم استدامة إنتاج الفروج في منطقة الساحل السوري..

7-4 اختبار فرضية البحث:

: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في مستوى الإنتاج في مداجن فروج اللحم في الساحل السوري تبعاً لاختلاف أنواع المخاطر (التمويلية، الإدارية، الإنتاجية، والتسويقية).

لاختبار الفرضية تم الاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد واختبار التباين (ANOVA) المصاحب له، وذلك لقياس مدى قدرة أنواع المخاطر مجتمعة على تفسير التغيرات في مستوى الإنتاج، ومعرفة ما إذا كانت هذه الفروق حقيقية وذات دلالة إحصائية أم ناتجة عن الصدفة.

جدول (9) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لدراسة أثر أنواع المخاطر على مستوى الإنتاج

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	Sig.
الانحدار	26,696,825,441.142	4	6,674,206,360.285	34.993	0.000
البواقي	60,843,345,299.979	319	190,731,489.969	—	—
الإجمالي	87,540,170,741.121	323	—	—	—

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن نموذج الانحدار المستخدم لتحليل أثر أنواع المخاطر على مستوى إنتاج مداجن الفروج يتمتع بدرجة عالية من المعنوية الإحصائية، حيث بلغت قيمة اختبار $F = 34.993$ عند مستوى معنوية ($Sig = 0.000$)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد صلاحية النموذج وقدرته على تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة (المخاطر التمويلية، والإدارية والقانونية، والإنتاجية، والتسويقية) والمتغير التابع المتمثل بمستوى الإنتاج. كما تشير هذه النتيجة إلى أن اختلاف مستويات المخاطر التي تواجه المربين ينعكس بصورة مباشرة على التباين في حجم الإنتاج وكفاءته.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أكدت أن تعدد المخاطر التي تواجه قطاع الدواجن، ولا سيما المخاطر المرتبطة بارتفاع تكاليف الإنتاج والتمويل وتقلبات الأسواق، يؤدي إلى اختلاف الأداء الإنتاجي بين المشاريع، وأن تطبيق أساليب فعالة لإدارة المخاطر يسهم في تحسين الكفاءة والاستدامة (أبو النجا وآخرون، 2022؛ غالي وصابر، 2022). كما تنسجم مع ما أشارت إليه الدراسات الدولية الحديثة من أن المخاطر الإنتاجية والمالية والتسويقية تعد من المحددات الرئيسة لأداء قطاع الدواجن، وأن القدرة على إدارتها تمثل عاملاً حاسماً في استقرار الإنتاج (Nassar & Abbas, 2025).

وبناءً على ذلك، فإن معنوية نموذج الانحدار تؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة، وتدعم أهمية التركيز على إدارة المخاطر المختلفة، خاصة تلك المرتبطة بالإنتاج والتسويق، باعتبارها أدوات رئيسية لتحسين أداء مداجن الفروج في منطقة الدراسة.

تم استخدام **تحليل الانحدار الخطي المتعدد** لتحديد أثر كل نوع من أنواع المخاطر على مستوى الإنتاج بشكل مستقل، كما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أنواع المخاطر على مستوى الإنتاج

المتغير	المعامل غير المعياري(B)	الخطأ المعياري	المعامل المعياري (Beta)	قيمةt	Sig	معامل التحمل	معامل تضخم التباين VIF
الثابت	131430.708	12350.645	—	10.642	0.000	—	—
المخاطر التمويلية	−1698.098	1079.237	−0.088	−1.573	0.117	0.694	1.441

المخاطر الإدارية والقانونية	870.257	920.770	0.047	0.945	0.345	0.888	1.126
المخاطر الإنتاجية	−14755.268	2981.679	−0.284	−4.949	0.000	0.660	1.515
المخاطر التسويقية	−13096.068	1374.174	−0.511	−9.530	0.000	0.757	1.321

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن تأثير أنواع المخاطر على مستوى إنتاج مداجن الفروج يختلف باختلاف طبيعة الخطر، حيث أظهرت نتائج الانحدار أن المخاطر التسويقية كانت الأكثر تأثيراً، إذ سجلت معامل تأثير معياري (Beta = −0.511) ومعامل انحدار (B = −13096.068) عند مستوى معنوية (Sig = 0.000)، مما يدل على أن زيادة المخاطر التسويقية تؤدي إلى انخفاض معنوي في مستوى الإنتاج. كما جاءت المخاطر الإنتاجية في المرتبة الثانية من حيث التأثير، حيث بلغ معامل الانحدار (B = −14755.268) ومعامل التأثير المعياري (Beta = −0.284) عند مستوى معنوية

(Sig = 0.000)، وهو ما يؤكد أن ارتفاع تكاليف الإنتاج والأعلاف والطاقة والمخاطر الصحية ينعكس سلباً على حجم الإنتاج.

في المقابل، لم يثبت وجود تأثير معنوي لكل من المخاطر التمويلية (Sig = 0.117، Beta = − 0.088) والمخاطر الإدارية والقانونية (Sig = 0.345، Beta = 0.047)، مما يشير إلى أن تأثيرهما لا يعد مؤثراً إحصائياً عند تفسير التباين في مستوى الإنتاج ضمن النموذج الحالي. كما أظهرت قيم معامل تضخم التباين (VIF) التي تراوحت بين (1.126–1.515)، وقيم Tolerance التي تراوحت بين (0.660–0.888)، عدم وجود مشكلة تعدد ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة، وهو ما يعزز من موثوقية نتائج الانحدار.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه غالي وصابر (2022)، اللذين أكدا أن ارتفاع تكاليف الأعلاف وتقلبات الأسعار من أبرز العوامل التي تحد من كفاءة وإنتاجية مشاريع الدواجن، كما تنسجم مع نتائج Nassar & Abbas (2025) وOECD & FAO (2023) التي أوضحت أن المخاطر الإنتاجية والتسويقية تعد الأكثر تأثيراً في استدامة قطاع الدواجن مقارنة بالمخاطر الأخرى. كذلك تتوافق مع دراسة أبو النجا وآخرون (2022) التي بينت أن تحسين إدارة المخاطر الإنتاجية والتسويقية ينعكس إيجاباً على الأداء الاقتصادي للمشروعات، في حين قد يضعف تأثير المخاطر التمويلية والإدارية عندما يمتلك المربون خبرة عملية طويلة أو يعتمدون على التمويل الذاتي، وهو ما ينسجم مع الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

وبناءً على ذلك، تؤكد النتائج قبول فرضية البحث جزئياً، حيث تبين أن المخاطر الإنتاجية والتسويقية هي العوامل الأكثر تأثيراً في مستوى إنتاج مداجن الفروج، بينما لم يثبت وجود تأثير معنوي للمخاطر التمويلية والإدارية والقانونية ضمن النموذج المدروس، الأمر الذي يستدعي توجيه الجهود نحو الحد من المخاطر المرتبطة بالإنتاج والتسويق بوصفها الأكثر تأثيراً في استقرار الإنتاج وتحسين كفاءته.

8- الاستنتاجات:

1. المخاطر الإنتاجية والتسويقية تمثلان العوامل الأكثر تأثيراً في مستوى إنتاج مداجن فروج اللحم في الساحل السوري، مقارنة ببقية أنواع المخاطر .
2. وجود تأثير سلبي ومعنوي للمخاطر الإنتاجية على مستوى الإنتاج، إذ يؤدي ارتفاعها إلى انخفاض واضح في كفاءة وإنتاج المداجن .

3. المخاطر التسويقية هي الأكثر سلباً على الإنتاج، نتيجة تقلب أسعار البيع، وضعف الطلب، وارتفاع تكاليف النقل، إضافة إلى تحكم الوسطاء في السوق .
4. عدم وجود تأثير معنوي مباشر للمخاطر التمويلية والإدارية والقانونية على مستوى الإنتاج ضمن النموذج الإحصائي، مما يشير إلى أن تأثيرها كان محدوداً مقارنة بالمخاطر الأخرى .
5. تسهم أنواع المخاطر مجتمعة في تفسير التغير في مستوى الإنتاج، إلا أن درجة تأثيرها تختلف بشكل واضح.

9- التوصيات:

1. تعزيز إدارة المخاطر الإنتاجية في المداجن من خلال تحسين جودة الأعلاف، والالتزام ببرامج التحصين، وتطوير أساليب الرعاية للحد من الأمراض ونسب النفوق.
2. العمل على استقرار البيئة التسويقية عبر دعم قنوات التسويق المباشر بين المنتج والمستهلك، والحد من دور الوسطاء، بما يساهم في تحسين أسعار البيع وزيادة هامش الربح للمربين.
3. دعم مدخلات الإنتاج الأساسية مثل الأعلاف والصيصان والوقود من خلال سياسات دعم حكومية أو تسهيلات تمويلية، بهدف تخفيف الأعباء الإنتاجية وتقليل تقلبات التكلفة.
4. تطوير نظم معلومات تسويقية وإنتاجية تساعد المربين على اتخاذ قرارات أكثر دقة فيما يتعلق بالإنتاج والتسويق، بما يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالتغيرات المفاجئة في السوق.
5. تعزيز برامج التدريب والإرشاد للمربين في مجالات الإدارة الحديثة للمداجن وإدارة المخاطر، بما يرفع من كفاءة التشغيل ويقلل من الأخطاء الإدارية والإنتاجية.

المراجع العربية:

1. أبو النجا، صبحي أحمد، ناصر، أحمد صلاح محمد، أبو السعود، حسن ناصر، الخولي، أحمد، وشقرة، يسرى. (2022). دراسة اقتصادية لإدارة المخاطر في مزارع تسمين الدواجن بمحافظة المنوفية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، 13(11)، 681–682.
2. الربيعي، محمد علي مكي. (2020). مبادئ إنتاج الدواجن. بغداد: دار الكتب العلمية.

3. زهران، حنان عبد المنعم. (2020). دراسة اقتصادية لقطاع الإنتاج الداجني وأثره على الأمن الغذائي في مصر. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 11(3)، 201–215.

4. عبد الحليم، محمد فتحي إسماعيل، والغزالي، محمد أبو الوفا محمد. (2022). إدراك الزراع لمخاطر الإنتاج الزراعي في الأنظمة الحيوانية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 13(5)، 135–147.

5. غالي، حنان وديع، وصابر، فوزية أبو زيد. (2022). الفرص والتهديدات التي تواجه إنتاج الدواجن في الأراضي الجديدة. المجلة العربية للعلوم الزراعية، 10(2)، 89–104.

المراجع الأجنبية:

1. Attia, Y. A., Abd El-Hack, M. E., Alagawany, M., Farag, M. R., Schiavone, A., & others. (2024). Climate change and its effects on poultry industry and sustainability. *Discover Sustainability, 5*, Article 397
2. Food and Agriculture Organization (FAO). (2023). Poultry production and products.
3. Likert, R. (1932). A technique for the measurement of attitudes. Archives of Psychology, 22(140), 1–55.

4. Nassar, A., & Abbas, M. (2025). Risk management practices in poultry production systems under uncertainty conditions. Poultry Science Journal.

5. Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), & Food and Agriculture Organization (FAO). (2023). OECD-FAO Agricultural Outlook 2023-2032. OECD Publishing.

6. Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), & Food and Agriculture Organization (FAO). (2025). OECD-FAO Agricultural Outlook 2025-2034. OECD Publishing.